

قضايا بحثية

اعداد الطالبة : مرام كرنازي

الواجب الثامن



قضايا بحثية 1

الواجب الثامن



يهدف الواجب إلى مناقشة ورقة علمية من حيث العنوان، المقدمة، مشكلة الدراسة وأهميتها، مفاهيم وتعريفات الدراسة، الدراسات السابقة، فرضيات الدراسة، نموذج الدراسة، منهجية الدراسة، التحليل الاحصائي، مناقشة النتائج و التوصيات.

الواجب

08

العنوان

دور الدراما الابداعية في تنمية الثقة بالنفس لدى عينة أطفال ذوي صعوبات
التعلم النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة

اعداد

منى عبدالله الغنزي
باحثة ماجستير في الطفولة المبكرة

د. نجلاء محمد علي
استاذ مشارك رياض أطفال

المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة
مجموعة 2، عدد 2، مايو 2023م

المقدمة

الواجب
08

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الطفل لتأهيله علمياً واجتماعياً ونفسياً وإعداده إعداداً مدروساً سليماً، وتتميز هذه المرحلة بالمرحلة المائية للطفل والتي لها تأثير واضح على سنوات حياته فيما بعد، ومن ثم أسلوب تعليمه وتعلمه، وهي فترة البناء الحقيقي والأساسي لشخصية الطفل (هاريدي، ٢٠١٠، ص ٣٥).

وأشار خصاونة (٢٠١٣) تعتبر صعوبات التعلم النمائية إحدى صعوبات التعليم التي أصبحت منتشرة بشكل كبير بين الأوساط التربوية في الآونة الأخيرة، وتتمثل تشمل صعوبات التعلم النمائية في القصور في المهارات الأساسية التي تعد من المتطلبات الأساسية، مثل الانتباه والإدراك والذاكرة، وهي وظائف عقلية أساسية، ومع ازدياد الوعي أصبح الاهتمام باكتشافها ومعالجتها متزايدا بشكل ملحوظ. لما لها من تأثير على الطلاب من النواحي الاجتماعية والتعليمية، إضافة إلى الآثار النفسية التي تتركها على الأطفال، حيث يتعرض ذوو صعوبات التعلم النمائية لمشكلات نفسية تترجم على شكل تدني مفهوم الذات وفقد الثقة بالنفس والأمان والشعور بالعجز وزيادة القلق والتوتر وانخفاض مستوى الطموح.

المقدمة

وتعد الدراما الإبداعية بنشاطاتها المختلفة من أكثر عناصر المسرح التي تتيح العديد من الفرص للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية الثقة بالنفس، وتنمية حرية التعبير عن الرأي، وتتيح الدراما الإبداعية للطفل جوا يتسم بالحرية والتلقائية من خلاله يعبر فيها عن آرائه وأفكاره ومشاعره وانفعالاته بالطريقة التي يفضلها دون أي تردد أو خوف، حيث يقوم الطفل بممارسة مجموعة من الأنشطة التمثيلية التي محورها الخيال والمحاكاة وتقليد الأدوار، وتسهم بشكل كبير في تنمية ثقة الفرد بنفسه (أبو منصور، ٢٠١٨).

المقدمة

وأكدت نتائج دراسة الدهان (٢٠٠٩) عن فاعلية برنامج للدراما الإبداعية في تنمية السلوك الابتكاري ومفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طفل الحضانة المعوق بصرياً، وأكدت دراسة رضوان وآخرون (٢٠١٤) عن فعالية الدراما الإبداعية في تنمية مهارات إدارة الذات لدى المعاقين بصرياً، وأكدت نتائج دراسة (Akmatalieva & Efilti, 2022) عن وجود تأثير دال إحصائياً لتدريس الدراما الإبداعية في فترة ما قبل المدرسة على تنمية الثقة بالنفس للأطفال. وفي ضوء اطلاع الباحثة وجدت أن الثقة بالنفس تحتاج إلى مزيد من الدراسة والتقصي من خلال برنامج قائم على التعلم الدراما الإبداعية لتنمية الثقة بالنفس.

الواجب
08

مشكلة الدراسة

- ١- ما دور الدراما الإبداعية في تنمية الثقة بالنفس لدى عينة أطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة؟
- ٢- ما درجة استمرارية دور الدراما الإبداعية في تنمية الثقة بالنفس لدى عينة أطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة؟

أهداف الدراسة

- ١- تنمية الثقة بالنفس لدى طفل صعوبات التعلم النمائية في الطفولة المبكرة.
- ٢- إعداد مقياس الثقة بالنفس المصور.
- ٣- إعداد برنامج لتنمية الثقة بالنفس ويشتمل على (أنشطة دراما إبداعية).
- ٤- قياس فاعلية البرنامج في اكتساب الثقة بالنفس لدى أطفال صعوبات التعلم النمائية.

أهمية الدراسة

الواجب

08

الأهمية النظرية

تتحدد الأهمية النظرية للدراسة في تناولها لشريحة هامة من الأطفال وهم الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية وهم شريحة أطفال الطفولة المبكرة، وبالأخص أطفال الصف الثاني الابتدائي من سن (٦-٧) سنوات لتنمية الثقة لديهم، التي في ضوئها تؤثر على شخصياتهم، وتوافقهم الاجتماعي فيما بعد، وفي حياتهم المستقبلية، وتكسب ممارسة أنشطة (الدراما الإبداعية) الطفل الثقة بالنفس.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في محاوله تقديم برنامج يشمل على (أنشطة الدراما الإبداعية المتنوعة)، والتي يمكن استخدامها في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل صعوبات التعلم النمائية في الطفولة المبكرة.

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية ذوي صعوبات التعلم النمائية؛ باعتبارها أكثر الفئات التي بحاجة إلى دعم مساندة وتسهيل الضوء على مشكلاتهم وقضاياهم.

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الدراما الإبداعية باعتبارها نشاطان مبتكر ومشوق تتبع الفرصة للأطفال خاصة من ذوي صعوبات التعلم بممارسة أنشطة ابتكارية ومتنوعة تسهم في تلبية احتياجاتهم وتتيح لهم حرية التعبير عن الرأي وتتميز بفعاليتها في تنمية الثقة بالنفس.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: مجموعة من المواقف التعليمية والأنشطة المتكاملة المنظمة التي يتم إعدادها لتحقيق أهداف محددة، وتتناول المواقف المفاهيم والمهارات الخاصة بتنمية الثقة بالنفس لدى عينة أطفال صعوبات التعلم النمائية وين تقديمها من خلال برنامج القائم على الدراما الإبداعية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثالث من العام الأكاديمي (٢٠٢٢م/١٤٤٣هـ).

الحدود المكانية: مدرسة الابتدائية الأبناء الأولى +مدرسة الابتدائية الأبناء الثانية – بمدينة الملك خالد العسكرية حفر الباطن.

الاطار النظري

1- الدراما الابداعية

- مفهوم الدراما الابداعية
- أهداف الدراما الابداعية
- خصائص الدراما الابداعية
- أساليب و عناصر تطبيق الدراما الابداعية

2- الثقة بالنفس

- مفهوم الثقة بالنفس
- أنواع الثقة بالنفس
- مهارات و أبعاد الثقة بالنفس
- أهمية الثقة بالنفس
- العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس
- تنمية الثقة بالنفس لدى الأفراد

الاطار النظري

3- صعوبات التعلم النمائية.

- مفهوم صعوبات التعلم النمائية
- أنواع صعوبات التعلم النمائية
- أعراض صعوبات التعلم النمائية

3- دور الدراما الابداعية في تنمية الثقة بالنفس.

الدراسات السابقة

وهدفت دراسة عيد وآخرون (٢٠١٥) إلى التعرف على أثر الدراما الإبداعية في تنمية مهارة التعبير عن الرأي والثقة بالنفس لدى المعاقين بصريا، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة تدريب وتشجيع الأطفال المعاقين بصريا على المشاركة والمساهمة في النشاطات التي تحتاج للتعبير عن الرأي، وتشجيع الأطفال المعاقين بصريا على التكيف مع الاقران ومشاركتهم أفكارهم وآرائهم.

الدراسات السابقة

كما أشارت دراسة عبد اللطيف (٢٠١٨) التي تهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإبداعية في رفع وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة. واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن النشاطات الإبداعية المقدمة للأطفال في رياض الأطفال تزيد من ثقتهم بأنفسهم، وإدخال الأنشطة الغير معتاد عليها مثل اللعب الدرامي وتمثيل القصص لها دور في جذب الأطفال ورفع مستوى الثقة لديهم ومساعدتهم في اتخاذ وصنع القرارات.

التعليق على الدراسات السابقة

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة اهتمام العديد من الدراسات بالكشف عن أثر الدراما الإبداعية في تنمية مهارة الثقة بالنفس، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (عيد وآخرون، ٢٠١٥؛ عبد اللطيف، ٢٠١٨) على الكشف عن أثر الدراما الإبداعية في تنمية مهارة الثقة بالنفس، كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسات كل من (عيد وآخرون، ٢٠١٥؛ عبد اللطيف، ٢٠١٨؛ Justo, 2006) في اتباع المنهج التجريبي. وتم الاستفادة من جميع الدراسات السابقة في بناء أدوات الدراسة الحالية، والاستعانة بالإطار النظري والاستفادة منه، واختيار الأساليب الإحصائية الملائمة لإجراءات الدراسة الحالية، والاستفادة من الدراسات السابقة في تفسير وتحليل النتائج ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.

منهج و عينة الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين، حيث تم تقسيم أطفال العينة إلى مجموعتين إحداهما تمثل مجموعة ضابطة والأخرى تمثل مجموعة تجريبية، حيث تم تطبيق البرنامج المقترح على أطفال المجموعة التجريبية فقط.

عينة الدراسة

تكونت العينة الأساسية للبحث من (٦٠) طفلًا وطفلةً من الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في الطفولة المبكرة، بمتوسط عمر زمني قدره (0.42 ± 0.38) عام، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

النتائج

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن فاعلية البرنامج القائم على الدراما الإبداعية في تنمية أبعاد الثقة بالنفس لدى عينة من أطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة، كما بدا من القياس البعدي للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، علاوة على استمرارية الأثر الإيجابي لدى المجموعة التجريبية، كما بدا في القياس التبعي للأطفال عينة الدراسة وأظهرته نتائج فروضها. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى اعتماد البرنامج على مجموعة من الأدوات المعدة مسبقاً من قصص وألعاب بالقواعد وبازل وألعاب تعليمية، والتي تم تقديمها للأطفال بطريقة شيقة محببة لهم جعلتهم أكثر تحمساً ودافعية لتعلم هذه القصص، وقد انطبعت ما تحمله هذه الألعاب من قصص غنائية عبر الكمبيوتر شيقة في أذهان الأطفال متوافقة مع الفطرة التي فطرهم الله تعالى عليها، كما انجذب الأطفال لهذه الألعاب بمجرد رؤيتهم لها وظهر عليهم التشويق والإثارة والاستمتاع، مما يبرز أهمية الدراما الإبداعية كطريقة تربوية هامة يمكن

للتربويين الاستفادة والاستعانة بها لتحقيق الأهداف التربوية التي يسعون نحو بلوغها، والوصول إليها خاصة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بـ:

١. تدريب مربيات الأطفال، وكذلك معلمات الطفولة المبكرة على توظيف التقنيات الحديثة في إعداد أنشطة الدراما الإبداعية.
٢. تحفيز وتشجيع التربويين على استخدام الدراما الإبداعية الهادفة بكثرة خاصة مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. تطوير المناهج الدراسية الخاصة بأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وأطفال الروضة بالأنشطة التي تنمي الثقة بالنفس لدى هؤلاء الأطفال.
٤. توعية وتدريب معلمات رياض الأطفال على أهمية الدراما الإبداعية واستخدامها في تعليم الأطفال بدلاً من استخدام الطرق التقليدية في التدريس.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكرا للاستماع

